

قراءة الصحف: النصب باسم النيابة العامة..والبرلمان يناقش اختلالات "الثروة الفوسفاطية" لأول مرة

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الثلاثاء 28 الجاري، منها التي تحدّثت عن "زلزال يضرب وزارة الشباب"، و"لأول مرة .. البرلمان يناقش "اختلالات" تدبير الثروة الفوسفاطية"، و"الأسعار تكذب الحكومة"، و"البام.. صراع لعبة العروش".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

النصب باسم النيابة العامة

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالرباط، تحقق منذ الأربعاء الماضي، مدعومة من قبل فرق لمحاربة الجريمة المعلوماتية والمختبر التقني والعلمي بالمديرية العامة للأمن الوطني، في شأن فضيحة نصب كبرى باسم مؤسسة رئاسة النيابة العامة على متبارين لمباراة توظيف في سلك القضاء، بعدما توصل ناجحون بريد إلكتروني باسم المؤسسة، أكد المهم نجاحهم في الامتحانات، وحدد لهم تاريخا معينا قصد أداء رسوم محددة، عبارة عن مبالغ مالية، قبل اللوج إلى الوظيفة المطلوبة.

وفي تفاصيل القضية، توصل وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالرباط، بتعليمات من رئاسة النيابة العامة، قبل نحو أسبوعين، لفتح بحث قضائي في موضوع نصب خطير يهم أعلى مؤسسة قضائية بالبلاد، وقدمت المؤسسة مجموعة من المعطيات التقنية حول شخص مشقية في ارتكابه الجريمة.

زلزال يضرب وزارة الشباب

نمر إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت أن رشيد الطالباني العلمي، وزير الشباب والرياضة الأسبوع الماضي، أطاح بالعديد من كبار مسؤولي الوزارة مركزيا، حددت مصادر الصباح عددهم في 20 مسؤولا، كما قام بحركة تغييرات من منصب الآخر داخل مديرية الموارد البشرية، بحثا عن المردودية والإنتاج.

وعصف زلزال الإعفاءات الذي ضرب وزارة الشباب والرياضة في منتصف رمضان، بكل من جمال اسحيمي، رئيس قسم الشباب، الذي عمر طويلا في المناصب، وتحمل المسؤولية منذ 1986، ورئيس مصلحة دور الشباب الذي قضى في المنصب نفسية نحو 12 سنة، دون أن يرسم أي خريطة طريق خاصة بالقطاع على المستوى التثقيفي والتربوي، مقابل اهتمامه الزائد بالتجهيزات والأدوات التي كلفت الملايين. كما شمل الزلزال رئيس قسم بمديرية الرياضة، أظهر فشلا كبيرا في المهمة التي أسندت إليه.

وأعفى الوزير التجمعي رئيس مصلحة حظيرة السيارات المكلف بـ"بونات المازوط"، بسبب المرض، إذ باتت مصالح الوزارة تجد صعوبة في من سيوقع عليها، جراء غيابه المتكرر عن مكتبه، واستعانتته الشهادات طبية طويلة الأمد، كما تم إعفاء مندوب الوزارة في الصويرة بطلب منه، وإحالتته على التقاعد، شأنه في ذلك شأن مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالبيضاء الذي لم تعد بفصله عن التقاعد سوى شهرين.

لأول مرة .. البرلمان يناقش "اختلالات" تدبير الثروة الفوسفاطية

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أنه بشكل مفاجئ، يحل إدريس جطو بالبرلمان لمناقشة تقريره حول الثروة الفوسفاطية. وحسب جدول مجلس النواب، فإن لجنة مراقبة المالية العامة بالغرفة الأولى ستناقش، رئيس المجلس الأعلى للحسابات إدريس جطو، في وقت لاحق من هذا اليوم، حول تقرير المجلس الذي خصص لمراقبة تسيير المجمع الشريف للفوسفاط.

المناقشة الأولى من نوعها للثروة الأولى للمغرب، والتي أعلن عنها رئيس لجنة المالية في جلسة مناقشة وضعية الخطوط الملكية المغربية، خلال الأسبوع الماضي، ستناقش الانتقادات التي وجهها قضاة مجلس جطو لتدبير قطاع الفوسفاط.

البالك.. الاستعانة بأجهزة كشف الهواتف النقالة وفضيحة التسريب مازالت لغزا

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن مراكز الاعتكاف الموزعة على 12 جهة، شرعت في طبع عشرات الملايين من أوراق امتحانات البكالوريا بعد توصيلها بالأسئلة في أظرفة مغلقة ومختومة.

عملية النسخ تتم عبر معدات متطورة جدا ووسط إجراءات حراسة مشددة جدا فرضت الاستعانة بكاميرات مراقبة رقمية تحسبا لتكرار فضيحة تسريب مادة الرياضيات، التي لا زالت لغزا كبيرا رغم مرور أربع سنوات عليها بعد أن تم التهرب من كشف هوية المتورطين في هذا التسريب الذي كاد يعصف بالامتحانات، وذلك رغم التحقيقات التي باشرتھا المصالح الأمنية، والتصريحات المثيرة التي أدلى فيها وزير التربية الوطنية السابق رشتيد بلمختار، أن «التسريب وقع بمركز للطبع في مدينة الدار البيضاء»، وأن الوزارة على علم تساعة وقوع التسريب والكيفية التي تم بها»، وأن «جميع المعطيات التي كانت لديه سلمها للأجهزة الأمنية، وهو ما عزز الرواية التي تحدثت عن كون المستفيد من التسريب نجلة شخصية جدا بارزة.

الأسعار تكذب الحكومة

نمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه بعد انخفاض طفيف في الأسبوع الثاني من شهر رمضان، عادت أسعار الخضار إلى الارتفاع من جديد بنسب تتراوح بين 50 و10%، الشيء الذي يربطه بعض التجار بارتفاع الطلب في الفترة الأخيرة عن حجم الكميات المعتاد عرضها بالأسواق، في حين يربطه تجار آخرون بأشياء أخرى.

فخلال جولة في بعض الأسواق الشعبية ثم في سوق الجملة تبين بالواضح أن أسعار الخضر والفواكه لا تتطابق والأسعار المرجعية المحددة في سوق الجملة قبيل الشهر الفضيل، بل وتتعداها في بعض الأحيان بكثير.

الظاهرة نفسها تمت ملاحظتها على مستوى الباعة، حيث لم يتم احترام تلك الأسعار المرجعية، إذ تباع الخضر والفواكه في بعض الأحيان بضعف الثمن المرجعي، كما هو الحال بالنسبة للطماطم التي تباع في سوق الجملة بالدار البيضاء ب 3.5 مقابل 5 دراهم في أسواق محلية.

مرة أخرى يصيب التنسيق بين الديستي والشرطة بأكادير أباطرة المخدرات في مقتل. فقد قاد هذا التعاون المشترك إلى نتائج مهمة في مجال محاربة المخدرات، كانت آخرها عملية أول أمس، التي تمكنت خلالها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير، من حجز شحنة من المخدرات بلغ مقدارها خمسمائة كيلو غرام، إلى جانب كمية مهمة من مسحوق الكوكايين.

العملية نفذتها الشرطة الولائية بأكادير بناء على دققة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أول أمس الأحد، وبناءا عليها تمكنت الشرطة من حجز الكمية على متن سيارة خفيفة توقفت بباحة استراحة على مستوى تراب إمنتانوت، وقد تمكن سائقها من الفرار بعدما شعر بأنه مراقب من قبل عناصر الأمن، وعلم أن البحث جار لتوقيفه بعد تحديد هويته.

وقد تمكنت عناصر الأمن من تحديد هويته بدقة، وتبين من خلالها أن سيرته الفضائية مليئة بالمتابعات.

البام.. لعبة العروش

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم"، التي أوردت أنه في خطوة مفاجئة، قام الأمين العام الحزب الأصالة والمعاصرة، حكيم بنشماش منتصف ليلة الأحد/الاثنين، بعزل أحمد اخشيشن من منصبه كنانب له، كما أقاله من عضوية المكتب السياسي، المنصبين معا كانا ضمن حصة التيار الخصم لبنشماش ضمن اتفاقات ما يعرف بصلح الخامس من يناير، وهو ذلك الاتفاق الذي أفضى إلى إسناد رئاسة المكتب الفيدرالي، أيضا، إلى محمد الحموتي.

بنشماش جرد الحموتي الأسبوع الفائت من منصبه هذا، ثم أقال خمسة أعضاء من عضويتهم بالمكتب الفيدرالي، وبعدها، عزل تسعة أمناء جهويين من مناصبهم، وفوض للمديرين الجهويين للحزب صلاحيات تدبير الحزب في الجهات، وكأن هذا لم يكن هذا كافيا، فقد أعلن بنشماش عن شروعه في مسطرة تصحيح وضعيات أعضاء بالمكتب السياسي، وهي عملية يستهدف من ورائها تصفية أجهزة القيادة الحزب من معارضيه بشكل نهائي، ويعد اخشيشن أول ضحايا ذلك. اخشيشن، واحد من المؤسسين الأكثر أهمية للحزب، قاد التيار الخصم لبنشماش منذ العام الفائت، ونجح في إضعاف الأمين العام بشكل بالغ، ثم سحب منه جميع صلاحياته تقريبا عندما جرى الاتفاق على تعيينه نائبا للأمين العام، وهذه وظيفة غير موجودة في قوانين الحزب، لكن قبلها بنشماش مكرها.

وكانت أهداف العملية هذه هي التعجيل بنهاية الأمين العام في الحزب، والترتيب لخلافته في مؤتمر كان يفترض أن يُعقد هذا الصيف. لكن ذلك المسار توقف فجأة، عندما رفض بنشماش الاعتراف بانتخاب عضو من التيار الخصم له رئيسا للجنة التحضيرية واسمه سمير كودار، ومنذ ذلك الحين، يقود الأمين العام حملة هائلة لتصفية خصومه من مناصبهم داخل الحزب.

الملك طالب بإصلاح عميق لها..العثماني: خدمات الصحة دون انتظارات المغاربة

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، كشف خلال جلسة المساءلة الشهرية أول أمس بمجلس النواب، تدخلا ملكيا لإصلاح قطاع الصحة الذي يعاني عدة اختلالات، وقال العثماني، أمام نواب الغرفة الأولى بالبرلمان، إن الملك محمد السادس ترأس اجتماعا، وأصدر تعليمات لوضع إصلاح هيكلي عميق واستراتيجية للنظام الصحي الوطني.

وأكد العثماني أنه رغم تحسن جملة من مؤشرات الصحة العامة، فإن «الخدمات تبقى دون انتظارات المواطنين»، معتبرا أنها تبقى غير متاحة وغير فعالة وليست ذات جودة، وأضاف أنه «بالنظر إلى مشاكل الصحة البنيوية والهيكلية، فإنها تحتاج إلى إصلاح عميق».

وفي هذا السياق، تحدث العثماني عن مخطط الحكومة 2018-2025 لإصلاح القطاع، والذي يقوم على عدة محاور أبرزها تحسين وتعميم التغطية الصحية وتحسين جودة الخدمات، والمساواة في ولوج المرافق الصحية، واعتماد المسؤولية والمحاسبة.

وبخصوص الموارد المادية، فقد جرى الرفع التدريجي للاعتمادات الموجهة للقطاع لتصل إلى 16.3 مليار درهم. ومع ذلك، يقول العثماني، فإن ذلك غير كاف لسد الاحتياجات»، ويتطلب رفع المجهود المالي. وبخصوص تدبير نظام التغطية الصحية راميد»، الذي يخضع لوكالة التأمين الصحي، كشف العثماني أن هناك تفكيراً في إبعاد الوكالة عن تدبير هذا النظام، إما بخلق وكالة جديدة أو هيئة أخرى، وذلك بهدف «فصل مهام تقديم الخدمات الصحية عن المهام الضبطية».

شكوك حول ميزانية مجلس المستشارين

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت نقلا عن مصادر مطلعة أن أعضاء لجنة 13 المكلفة بفحص ميزانية مجلس المستشارين برسم السنة المالية 2018 رفضوا التوقيع على التقرير، الذي أعده عبد الإله حفزي، رئيس اللجنة ورئيس فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب بالغرفة الثانية.

وأكدت المصادر أن اجتماعا عقدته اللجنة المذكورة الأسبوع الماضي، انتهى إلى رفض أغلبية أعضائها التوقيع على التقرير، لتكون بذلك هي المرة الثانية التي تفشل فيها هذه اللجنة في رفع تقريرها إلى مكتب المجلس، بعدما سبق أن رفض

الأعضاء أنفسهم التوقيع على تقرير 2017، عقب بتر فقرة أساسية منه من قبل «جهة مجهولة» تتعلق بتوصية إحالة صرف ميزانية مجلس المستشارين على المجلس الأعلى للحسابات.